

# التحول الرقمي للعمليات المصرفية كأداة لتطوير الأداء المالي الاستراتيجي لمصرف بغداد انموذجاً

أ.د. أركان حاتم خضير  
الجامعة المستنصرية / كلية الادارة والاقتصاد

شروق هادي عبد علي  
الباحثة

P: ISSN : 1813-6729  
E : ISSN : 2707-1359

<http://doi.org/10.31272/JAE.43.2020.126.1>

مقبول للنشر بتاريخ : 2020/10/11

تاريخ أستلام البحث : 2020/9/16

## المستخلص

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على طبيعة التحول الرقمي للعمليات المصرفية ، وتحليل مؤشرات الاداء المالي الاستراتيجي ، واختبار تأثير التحول الرقمي للعمليات المصرفية من خلال ابعاده (نظام التسوية الأنية RTGS، الدفع الالكتروني، المقاصة الالكترونية)، على الاداء المالي الاستراتيجي وفقاً الى أربعة مؤشرات (الربحية، السيولة، ملائمة رأس المال، التوظيف)، تم اختيار البحث لمصرف بغداد المدرج في سوق العراق للإوراق المالية ولتحقيق أهداف البحث تم وضع مخططاً فرضياً حيث يحدد العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات المعتمدة، من خلال تحليل علاقة الارتباط والانحدار عبر استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية مثل ارتباط Pearson يتمثل بقياس علاقة الارتباط بين المتغيرات واستخدام الانحدار الخطي البسيط، بالاعتماد على البيانات المالية المبنية في دليل الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وقسم المدفوعات الالكترونية في البنك المركزي، وتوصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها هو عدم وجود علاقة ارتباط وتأثير ذات دلالة معنوية بين التحول الرقمي للعمليات المصرفية والأداء المالي الاستراتيجي، وأهم التوصيات التي توصل اليها العمل على تعزيز اساليب حديثة للعمل المصرفي والاستجابة الى التحديات الرقمية، من خلال نموذج عمله وخدماته لكي تستطيع المصارف من تحقيق أهدافها والوصول لمستويات عالية ومميزة من الاداء المالي .



مجلة الادارة والاقتصاد  
العدد 126 / كانون الاول/ 2020  
الصفحات : 1-13

## المقدمة

في ظل التطورات والتغيرات المتسارعة التي يعيشها القطاع المصرفي وزيادة حدة المنافسة بينها وتطورات التكنولوجيا والتقنيات الحديثة والانترنت ، شاع العمل المصرفي الالكتروني توسعاً ملحوظاً وتطور كبير على نمو الاقتصاد في البلد خصوصاً المصارف تعد عصب الحياة الاقتصادية للبلد وذلك للوظائف والأدوار الحيوية التي تؤثر في الاقتصاد، حيث تعد المؤسسات المالية من أهم المؤسسات التي يكون لها دور مهم في تنمية البلد وتطويرها، شهد العالم اليوم تطور وتقدم كبير في مجال تكنولوجيا البيانات والاتصالات فهذا يتطلب من العمل المصرفي مواكبة التكنولوجيا التحول الرقمي وتحديد متطلبات العمل المصرفي الحديث الذي يزيد من نجاح وثقافة التغيير لمستوى المصرف أو الزبون، وأخذت ترتبط هذه التقنيات بالأنشطة والمجالات الاقتصادية بمختلف مستوياتها للقطاع المصرفي الذي يعتبر من أبرز القطاعات التي تأثرت بثورة التحول الرقمي للعمليات وتقنيات الاتصالات، من أجل تحقيق أهدافها والاستمرار بالنمو والتطور وتعظيم ثروة العاملين الذي يعد الهدف الرئيسي من أهداف المؤسسة المالية.

## المبحث الاول/ منهجية البحث

### مشكلة البحث:

نتيجة التطور الهائل الذي يشهده العالم اليوم في مجال التكنولوجيا الرقمية والتي الفت بظلالها على كافة المجالات والمصارف بشكل خاص ، برزت مشكلة الدراسة والتي يمكن اثارها بالتساؤلات الاتية

- 1-هل ان المصرف المبحوثه يتبع استراتيجيات التحول الرقمي في عملياتها المصرفي؟
- 2- هل ان مؤشرات الاداء المالي في المصرف المبحوثه كانت مرتفعة في الفترة المبحوثه؟
- 3- هل يوجد علاقات الارتباط بين التحول الرقمي للعمليات المصرفية و الاداء المالي الاستراتيجي؟
- 4-هل يوجد تأثير للتحول الرقمي للعمليات المصرفية على الاداء المالي الاستراتيجي؟

### أهداف البحث:

تهدف الدراسة الى الاتي:

1. التعرف على ماهية وطبيعة التحولات الرقمي في مجال العمليات المصرفية.
2. تحليل مؤشرات الاداء المالي للمصارف المبحوثه.
3. قياس طبيعة العلاقة والاثر بين التحول الرقمي للعمليات الاستراتيجية والاداء المالي الاستراتيجي.

### أهمية البحث:

تتجلى أهمية الدراسة من خلال التالي:

1. مواكبة التطورات الحاصلة في البيئة المصرفية العالمية .
2. الوصول الى اكبر عدد من الزبائن وذلك من خلال التغطية الالكترونية للعمليات المصرفية >
3. تقديم صورة واضحة للإداء المالي للمصرف المدروسة وذلك من خلال طبيعة المصارف التي تستخدم التحول الرقمي للعمليات المصرفية.

### فرضيات البحث:

خرجت فرضيات البحث للإجابة على التساؤل الذي تم استدرাকে في مشكلة البحث وهي :

-الفرضية الرئيسية الاولى : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية للتحول الرقمي بدلالة ابعاده "المقاصة الالكترونية، نظام التسوية الاجمالية "RTGS"، الدفع الالكتروني" مع الاداء المالي الاستراتيجي بدلالة ابعاده "الربحية والسيولة الملائمة المالية، التوظيف" وتتضمن هذه الفرضية أربعة فروع :

أ- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين نظام التسوية الاجمالية الأنية ونسب الربحية.

ب- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين نظام التسوية الاجمالية الأنية ونسب السيولة.

ت- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين نظام المقاصة الالكترونية ونسب الربحية.

ث- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين نظام مقاصة الصكوك الالكترونية ونسب السيولة.

-الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد تأثير ذات دلالة معنوية للتحول الرقمي بدلالة ابعاده " المقاصة الالكترونية، نظام التسوية الاجمالية الأنية، RTGS، الدفع الالكتروني" في الاداء المالي الاستراتيجي بدلالة ابعاده " الربحية والسيولة وملائمة رأس المال والتوظيف" :

أ- لا يوجد تأثير ذات دلالة معنوية لنظام التسوية الاجمالية الأنية في نسب الربحية.

ب- لا يوجد تأثير ذات دلالة معنوية لنظام التسوية الاجمالية الأنية في نسب السيولة.

ت- لا يوجد تأثير ذات دلالة معنوية لنظام مقاصة الصكوك الالكترونية في نسب الربحية.

ث- لا يوجد تأثير ذات دلالة معنوية لنظام مقاصة الصكوك الالكترونية في نسب السيولة.

الحدود المكانية للبحث: مصرف بغداد

الحدود الزمانية للبحث: تم اختيار السنوات (2012-2019).

## الفصل الثاني: الاطار النظري المبحث الاول / التحول الرقمي للعمليات المصرفية

### • مفهوم التحول الرقمي

لقد عرف التحول الرقمي حسب دراسة (Berghaus & Back, 2016: 3) بأنه "عبارة عن تغيير جذري في المنظمة وله تأثير غير عادي على الاستراتيجيات والهيكل التنظيمي" في حين أشارت دراسة (Svahn et al , 2017:239) بأنه التحول الرقمي "ما هو الا عبارة عن جزء معقد للعديد من الأبعاد التي تتناولها المنظمة من أجل الحفاظ على المركز التنافسي لها في العالم الرقمي" بينما أكدت دراسة (Hausberg et al, 2019: 931) بأنه التحول الرقمي لا يوجد له مفهوم صالح وعم حيث يركز الباحثين على التكنولوجيا محددة الى "التحول التنظيمي" وكما عرف التحول الرقمي للعمليات المصرفية بأنه "مجموعة من الخطوات المصرفية تبدأ من أمر التحويل الصادر عن المصدر لهدف الدفع الى المستفيد من الامر وبعدها يتم النقل بقبول بنك المستفيد لدفع قيمة الحوالة للمستفيد من الامر، كما انها عملية تبدأ وتنفذ خلال وسيلة الكترونية كالهاتف مثلاً" (الخفاجي، صاحب، 2018:167).

### أ- أهمية التحول الرقمي:

أن أهمية التحول الرقمي هو العمل بمستوى سرعة واحد، ولفترة طويلة من الزمن لهذا قد أسهم التحول الرقمي بصورة ايجابية في تنظيم الوقت من خلال البرامج المعدة لها والموجودة من أجلها، قد عملت الكثير من الدول بتفعيل هذه الخدمة وفي كافة القطاعات، حيث خلقت تطورات وتأثيرات ايجابية وابداعية للأعمال في التحول الرقمي وتعامل الناس بطريقة اكثر حذر مع الاموال حيث الزبائن هم المستفيدون من التطور للتحول الرقمي والموجة السريعة (33 : peltoniemi , 2016)، كما للتحول الرقمي أهمية في التطورات الحديثة للإنتاج وللتنوع بمعرفة القنوات الرقمية للزبائن وتجربة الزبون الجيدة والمرونة في عروض الزبائن، حيث تمكن الزبون في الحصول على مكان في الصناعة ( Nicoletti , 2017: 11)، كما للتحول الرقمي أهمية في الصناعات المالية المصرفية وله دور كبير في ايجاد وابتكار طرق جديدة في العمل الصناعي المصرفي مثل زيادة الاستثمارات في الـ (Fintech) التكنولوجيا المالية حسب تعريف مجلس الاستقرار المالي (chen & Zhang, 2018:9).

### ب-مبررات التحول الرقمي من العمل المصرفي التقليدي الى العمل المصرفي الالكتروني

انتشرت تقنية استخدام شبكات الانترنت وزيادة مستخدميها، من خلال التطور الهائل لتقنيات الحاسوب والاتصال التي ساعدت في تحقيق تبادل المعلومات بصورة سريعة وشامله. وكذلك اصبح للتكنولوجيا الانترنت ضرورة ملحة في تطور الخدمات المصرفية وينبغي على كافة الدول العربية السعي وراء تطور من عمل واعداد الاستراتيجيات الملائمة التي يتم تطبيقها والتأقلم مع المتغيرات للعمليات المصرفية العالمية، وتتيح شبكة الانترنت للمصارف فرصة انتشار وسيلة تسويق الخدمات المصرفية للبلدان العربية وتمويلها محلياً ودولياً للأفراد، من أجل قدرتها على تحقيق المزايا التنافسية في مجالات لا تقدمها المصارف أخرى. فكرة تبني المصارف التقليدية للأعمال الالكترونية في البلدان العربية حيث تلعب دور الوسيط بين المشتري والبائع من أجل تسهيل انجاز مهمة العمليات المصرفية الالكترونية والوفاء بالالتزامات الناتجة عن التعاقدات الإلكترونية، حيث اصبحت الخدمات المالية والعمل المصرفي الالكتروني ليس مجرد خدمات يقوم بتوفيرها، إنما اصبحت مواقع مالية وتجارية واستثمارية، والحصول على مختلف تلك الخدمات من خلال شبكة يرتبط بها جهاز الحاسوب الخاص به ويمكن للعميل الدخول عليها في اي وقت. (حسينة، 2013 : 40)، أن عملية التحويل نحو المصارف الرقمية او الالكترونية نظراً للتغيرات في الخدمات المصرفية حيث تستجيب البنوك للوسائل الرقمية باستخدام مناهج مختلفة للتحول الى بنك رقمي وينطبق مفهوم الخدمات المصرفية الرقمية او الالكترونية على كل الخدمات التي تخص الأفراد، ويعتمد عملية التحول هذه على الظروف التي تبدأ بها المؤسسة ( David, 2015:2).

### 2- العمليات المصرفية الالكترونية

#### أ- مفهوم العمليات المصرفية الالكترونية:

وضحت الدراسة (Keivani et al, 2012:62) بأن العمليات المصرفية الالكترونية هي أحدث القنوات للمصارف التي تساعد على تقديم الخدمات المصرفية لديها بعض المنصات منها الخدمات المصرفية عبر الانترنت، وترى الدراسة (Takele & Sira, 2013:402) عبارة عن آلية عمل تمكن المصارف من توفير امكانية وصول العملاء الى الحسابات واكمال معاملاتهم من خلال قنوات الاتصال الالكتروني مثل (أجهزة الصراف الآلي، الخدمات المصرفية الهاتفية والمنزلية، ايضا الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول والانترنت).

## ب - أهمية واهداف العمليات المصرفية الالكترونية:

تعد المصارف الغير الالكترونية بأنها لها القدرة على حل جزءاً مشاكلاً الزبون اي انها لا تقدم حل بشكل شامل أو حلول جزئية بكلفة عالية ، كما للعمليات المصرفية دور في تحقيق معدلات أفضل للمنافسة والبقاء في السوق ، وكذلك يعتبر مكان للإدارة المتميزة لتلبية حاجات الزبون مهما اختلفت . ( لظفي، صلاح الدين، 2016: 24)، وكذلك من اهمية العمل المصرفي انخفاض النفقات التي يتحملها البنك مقارنة تكلفة إنشاء موقع البنك على الانترنت بإنشاء فرع جديد للبنك وما يتحمل من تكلفة مباني وأجهزة وكفاءة إدارية ، وكذلك خدمة شبكة الانترنت تساعد على تحفيز امتلاك الميزة التنافسية التي تعزز من مكانتها التنافسية، (زايدى، 2013: 9)، ان اهداف العمل المصرفي الالكتروني يعتبر وسيلة لتعزيز حصتها في السوق المصرفي حيث تعمل على تخفيض نفقاتها وتقديم المعلومات اللازمة والخدمات التي يؤديها البنك من غير تقديم خدمات مصرفية علو موقع شبكة الانترنت وتمكن العملاء من الحصول على خدماتهم المصرفية وغير المصرفية في أي وقت وأي زمان.

## ج - ابعاد التحول الرقمي للعمليات المصرفية

### 1- المقاصة الالكترونية (ACH)

حيث يشير مصطلح (ACH) مختصر عبارة "Automated Clearing House" أي دار المقاصة الالكترونية أو المؤتمتة، التي تكون عبارة عن شبكة للتسوية المالية ويكون مقرها في الولايات المتحدة الأمريكية والتي قد تم تأسيسها من خلال "الاتحاد الوطني للمقاصة الالكترونية" في امريكا عام "1974" ومجلس الاحتياطي الفدرالي الأمريكي يبلغ عدد المناطق التي تم إنشاء مراكز للمقاصة 12 في الولايات المتحدة والتي اعتمدت على نظام الشرائط والأقراص الممغنطة مع تداول الصكوك الورقية معاً (صندوق النقد العربي، 2008: 14) ، في العراق تم التشغيل الفعلي لنظام المقاصة الالكترونية من قبل البنك المركزي في تاريخ "2006/9/14" والتي أنجز حجم هائل من التعاملات المالية "الدائنة و المدينة" بشكل مستمر ويومي، وبسبب التطور الكبير لأنظمة الدفع قد أظهرت نظم جديدة تكون مكملة لنظام التسوية الاجمالي، وهو نظام المقاصة الالكترونية أو تسمى مقاصة الصكوك الالكترونية، (كمال و زيان، بدون سنة: 13)، أن مفهوم نظام (ACH) "عبار عن دفع الحوالات في يوم أو يومين، والتي قام بتطوير كل من الحوالات الصغيرة والمدفوعات المتكررة، وقد تم تطوير نظام المقاصة من قبل 1974، والذي يربط 12000 تقريباً من مؤسسة مالية مرتبطة بعضها البعض، وأربعة ألاف شركة ومليون فرد، من مستخدمي نظام المقاصة الالكترونية (محمود، 2006: 205).

### 2- نظام التسوية الاجمالية الآتية Real Time Gross Settlement

أن نظام التسوية الاجمالية في الوقت الفعلي يوفر آلية يمكن من خلالها الحصول، على المعالجة والتسوية النهائية الى لأوامر الدفع التي تكون عالية القيمة، والتي يمكن مبادلتها بصورة مستمرة للمشاركين خلال يوم العمل، لقد بدأ في بتاريخ 2006/8/24 التشغيل الفعلي للنظام، أن البنك المركزي يعد هو المالك لهذا النظام حيث يأخذ على عاتقه تنصيب برامجه خلال مواقع المشاركين، يعمل هذا النظام على التقليل من التنفيذ اليدوي للعمليات وتجنب المخاطر التي تنشئ من اجراء التسوية الشاملة للمدفوعات بين المصارف، كما يحتوي النظام على ميزات الأمان "مبدأ أربعة عيون" كما يوفر البنك المركزي التخويلات اللازمة من أجل تشغيل النظام (حسين، 2015: 6) أن نظام التسوية الاجمالية هو "نظام تسوية المدفوعات التي تتضمن التسوية الفعلية للأرصدة، على مبدأ الحركة النقدية أي مبدأ (First in First out) كما يتم فحص التحويلات من خلال النظام من أجل التأكد من تواجد الأرصدة في حسابات التسوية الخاصة بالمشارك (سليمان، 2012: 7).

### 3- الدفع الالكتروني Online Payment

وعلى وفق هذا التطور تغير نظام المدفوعات للعمليات المصرفية العالمية من العملة المعدنية الاوراق الى الإجراءات الإلكترونية والتي تعتبر الأسرع ويمكن الوثوق بها عن طريقة دفع أخرى، Premchand (2015:110) ، فنظراً لمواكبة التطور التكنولوجي في الدفع الإلكتروني فيجب التعرف على نظام الدفع" بأنه عبارة عن خدمات الدفع التي تستخدم عالم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ( S.Moertini & Others, 2011:17)، وتعرف ايضاً" بأنها آلية لتحويل النقود الإلكترونية من حساب الى اخر بغض النظر عن الموقع لفرع المالك أو الماسك لكل حساب (Khosravani,2008:1) .

## ثالثاً / الاداء المالي الاستراتيجي

### أ- مفهوم الاداء المالي الاستراتيجي ومؤشراته

يعد مقياس الاداء من المقاييس المهمة والمحددة لمدى نجاح المصارف (السويبي و محمد و فارس، 2020: 162)، ولكن هناك من يرى أن قدرة المنشأة على تحقيق اهدافها تكمن من خلال الكفاءة والفاعلية في استخدام الموارد المتاحة (فاضل، 2015:6) ، أن مفهوم الأداء المالي الاستراتيجي (حسين، 2016: 416)" بأنه يعتمد على التحليل المالي التي تعتبر الخطوة الاولى والاساسية للشركة، تستخدم النسب المالية التي هي من العوامل الاساسية للتحليل المالي، وتستخدم لتقويم قوة الاداء المالي أفضل بشكل عام عن الأداء الكلي". وكذلك أشار

(Chen & Paulroj, 2004: 154) بأن هناك مقاييس مشتركة لأداء الأعمال، على أن الاداء المالي يرتكز على استخدام المؤشرات المالية البسيطة والقائمة على تحقيق الأهداف المالية والاقتصادية للشركة.

#### ب- أهمية الاداء المالي الاستراتيجي

ان القوائم المالية لا يمكن لوحدها ادارة المصرف من رقابة الاداء الا بعد صياغتها على شكل مؤشرات ذات مغزى محدد ، وتترتب اهمية الاداء المالي الاستراتيجي على : (سلمان، 2019: 34)

1-أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وثم توجيهها تجاه المصارف الناجحة  
2-أداة درك الثغرات والمشاكل والمعوقات التي تعيق عمل المصرف وتظهر في مسيرتها  
3-أداة تعرف على الوضع المالي القائم في المصرف في لحظة معينة أو من اجل أداء المصرف أو لأداء اسهمه في السوق المالي خلال مدة معينة ويوم محدود حيث يعطي فكرة جزئية أو كاملة عن المركز المالي للمصرف (الخطيب، 2010: 34)

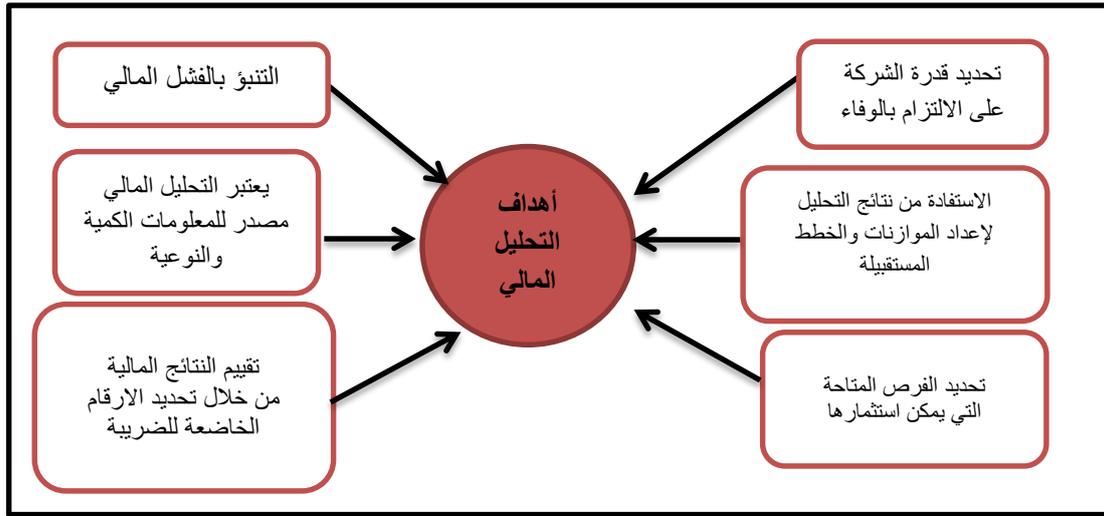
4-أداة لتحفيز العاملين والادارة من اجل بذل الجهد لتحقيق اهداف المصرف وتحقيق نتائج معايير مالية.  
5- متابعة نشاط المصرف وطبيعته المالية والاقتصادية التي تكون محيطة بها، ومساعدته في فهم البيانات المالية من اجل عملية التحليل المالي ومقارنتها وتفسيرها (AL-Yasiri, 2018:189).

#### ج- التحليل المالي:

عبارة عن عملية لمعالجة المعلومات والبيانات المالية المتوفرة وذلك من اجل الوصول الى المعلومات الدقيقة لاتخاذ القرار وتقييم أداء المنظمة" ، بينما أشارت دراسة(الباسط و حواسي و عثمان، 2018: 120) بأنه "التحليل المالي ما هو الا وسيلة يتم من خلالها اشتقاق او استكشاف لمجموعة من المؤشرات النوعية والكمية حول نشاط المشروع المالي كما تستخدم هذه المؤشرات في تقييم أداء المنظمة لاتخاذ القرارات.

#### د- أهداف التحليل المالي

يجب على الشركة تحديد مدى كفاءة الادارة ومدى قدرتها على الالتزام بالوفاء ومدى قدرتها على الاقراض فالخطط التالي يوضح أهداف التحليل المالي :



مخطط (1)  
أهداف التحليل المالي

المصدر: من أعداد الباحثين

حيث تحدد أهداف التحليل المالي ضمن بنود المخطط حيث يجب على الشركة تقييم السياسات التشغيلية والمالية أيضاً لكي يحدد وضع الشركة، وكذلك التنبؤ بالفشل لاتخاذ القرارات المناسبة وكذلك الرقابة والتخطيط والربحية والسيولة تساعد على اتخاذ القرار الصائب.

#### و- الجهات المستفيدة من التحليل المالي:

- يمكن تحديد الجهات المستفيدة من خلال التالي:(عبد الرحمن، 2016: 186)
- 1- المساهمون: يهتم بالعائد على الاموال المستثمرة الحالية والمستقبلية وسلامة تلك الاستثمارات في المشروع.
  - 2- الدائنون: يهتم الدائنون سواء كانوا مؤسسات مالية أو مصارف بالتعرف بمدى امكانية وفاء المشروع بالقروض.
  - 3- الموردون: يهتم الموردون بسلامة المركز المالي لعملائه واستقرار الأوضاع المالية.

#### 4- الزبائن

- 5- العاملون في المؤسسة : وهم (المساهمون ، الموظفون العاملون في المؤسسة).  
6- إدارة المشروع: يزود مدير الوحدة الاقتصادية بالتحليل المالي للأدوات، حيث تمكنه من المتابعة المستمرة للأجراءات والتغييرات التي تساعد في تصحيح الأخطاء.

#### مؤشرات الاداء المالي الاستراتيجي

تعني النسب المالية هي ايجاد علاقة حسابية نقدية بين البسط والمقام للمتغيرين حيث تمثل كل منها مجموعة او فقرة من الحسابات الختامية (الميزانية العمومية ، قائمة الدخل (الزبيدي، 2011 :ص69)، هناك العديد من تصنيفات المؤشرات المالية التي تعتمد على قياس وتحليل وتقييم الاداء المالي الاستراتيجي وبالتحديد في المصارف التجارية ، ان من اكثر التصنيفات والمؤشرات الاكثر شيوعاً واستخداماً في تقييم وتحليل الاداء المالي الاستراتيجي للمصارف هي :

**أ- الربحية:** أن الربحية تعد مؤشراً نهائياً لجميع العمليات المصرفية وأنشطة أداء المصرف، وكذلك تعد المقياس الكلي للأداء المالي (لطي، 2007: 98) ، وان اكثر التصنيفات شيوعاً واستخداماً لتحليل الاداء المالي الاستراتيجي للمصارف هي:

#### • نسبة (معدل) العائد على الموجودات: (Return On Assets Ratio (ROA)

تقيس هذه النسبة الدخل الذي يحصل عليه العملاء في المصرف من خلال استثمار امولهم ويكون الاعتماد الكبير على الارباح التي تحققها، تقيس المعادلة الآتية نسبة العائد على الاستثمار: (Gitman,2009:68)

$$\text{على الموجودات} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{إجمالي الموجودات}} \times 100\%$$

**ب- السيولة:** تعد السيولة من المواضيع المهمة التي تسعى الى تحقيقه الادارة المعاصرة على رغم من انها تعد من المواضيع التقليدية للإدارة المنشأة لكن اصبح من الضروري وضع استراتيجيات شاملة ودفاعية ومناسبة للسيولة لتساعد المنشأة في مواصلة عمليات التشغيل ببسر وكفاءة (الزبيدي، 2011: 100) ، ومن أهم نسب السيولة لتقييم الاداء المالي لتحليل السيولة للمصارف التجارية هي

#### • نسبة السيولة السريعة: Quick Ratio

تتشابه هذه النسبة مع نسبة التداول ، تقيس هذه النسبة قدرة المصرف على سداد التزامات قصيرة الاجل من موجوداتها سهلة التحويل الى النقدية، حيث تشمل هذه الموجودات كل من النقدية، والاوراق المالية ، والذمم المدينة، يمكن قياسها من خلال المعادلة الآتية: (Brigham & Daves, 2004: 232) (Leon, 2016: 74)

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{النقد} + \text{الاوراق المالية} + \text{الذمم المدينة}}{\text{المطلوبات المتداولة}}$$

**ج - ملاءة رأس المال:** مفهوم رأس المال هو أهمية متزايدة في ظل التطورات التي قد يشهدها العمل المصرفي(Buttler,1999:272)، يمكن تحليل ملاءة رأس المال بتقييم الاداء المالي بالاعتماد على نسب ومنها:

**-كثافة رأس المال:** تعكس هذه النسبة قياس كثافة رأس المال من خلال الاعتماد ، على موجودات المصرف ،من خلال قسمة نسبة حق الملكية على إجمالي الموجودات الثابتة ويمثل العلاقة الآتية (Pantea et al, 2014 : 277)

$$\text{كثافة رأس المال} = \frac{\text{نسبة حق الملكية}}{\text{إجمالي الموجودات}} \times 100\%$$

#### د - نسبة التوظيف Employment Rate:

يمكن استخراج هذه النسبة من خلال قسمة القروض والسلف على الودائع ، وما في حكمها وتقاس بالمعادلة الآتية: (البديري، 2013: 46)

$$\text{نسبة التوظيف} = \frac{\text{القروض والسلف}}{\text{الودائع وما في حكمها}} \times 100$$

### الجانب العملي

#### نبذة مختصرة عن مصرف بغداد:

يعد مصرف بغداد واحداً من أهم المصارف التجارية، الخاصة في العراق بفروعها، وبهذا اعتبر مصرف بغداد واحد من أهم المصارف التي تسعى الخدمات المالية بجودة وثقة عالية، قد تطور مصرف بغداد خلال السنوات الماضية، من المصرف المحلي الى المصرف العالمي، تأسس مصرف بغداد عام 1992 بعد تعديل المادة الخامسة قبل قانون البنك المركزي العراقي، وهو أول مصرف رخص له في العراق، فشهد مصرف بغداد في عام 2007 نمو استثنائياً ، حيث

حقق ربحاً صافياً يبلغ 12.6 مليار دينار عراقي، أي "13.6 مليون دولار أمريكي" حيث يقارن بزيادة عام 2006 حيث بلغ 3.6 مليار دينار عراقي "2.7 مليون دولار أمريكي" أي زيادة قدرها 361.11% ، كما حقق نجاح كبير من خلال التعزيزات التقنية من أجل الاهتمام الاستراتيجي في المستقبل، فلهذا يلعب المصرف دور فعال في إعادة بناء العراق والاستفادة من الفرص من أجل تطوير القطاعات النفطية وغير نفطية.

## أولاً/ تحليل التحول الرقمي

### 1- تحليل نظام التسوية الاجمالية الآتية RTGS لمصرف بغداد:

اظهرت النتائج في الجدول (1) ان اعلى إحصائية في نظام التسوية الاجمالية الآتية لمصرف بغداد كانت في عام (2014) اذا بلغت (2,651,358,263,000) اما ثاني اعلى إحصائية لمبالغ التحويلات في نظام التسوية الاجمالية الآتية كانت في عام (2013) اذ بلغت (1,983,857,297,000) وتلاها عام (2015) اذ بلغت (1,839,246,042,000) اما ادنى إحصائية لمبالغ التحويلات في نظام التسوية الاجمالية الآتية كانت في عام (2017) اذا بلغت (494,600,015,000) ويرجع السبب في انخفاض إحصائية مبالغ نظام التسوية الاجمالية الآتية الى انخفاض تبادل المدفوعات الإلكترونية بين المصارف.

#### جدول (1)

#### نظام التسوية الاجمالية الآتية RTGS لمصرف بغداد

التاريخ	مصرف بغداد	المعيار الصناعي للمصارف التجارية عينة البحث
2012	788,409,868,000	1,396,273,422,397
2013	1,983,857,297,000	844,298,223,600
2014	2,651,358,263,000	2,496,972,331,800
2015	1,839,246,042,000	2,142,048,233,800
2016	986,334,542,000	2,074,083,405,200
2017	494,600,015,000	1,602,504,094,800
2018	686,748,715,931	1,353,410,169,030
2019	748,670,478,210	1,294,683,225,304
المتوسط	1,272,403,152,643	1,650,534,138,241

المصدر: سوق العراق للأوراق المالية

### 2- تحليل نظام مقاصة الصكوك الإلكتروني ACH:

اظهرت النتائج في الجدول (2) ان اعلى مبلغ لمقاصة الصكوك الإلكترونية في مصرف بغداد كانت في عام (2019) إذا بلغت (363,046,878,975) اما ثاني اعلى مبلغ في ACH لمصرف بغداد كانت في عام (2018) اذ بلغت (259,883,205,459) وتلاها عام (2015) اذ بلغت (252,081,827,749) ويرجع السبب الى التطور التكنولوجي للخدمات المصرفية وزيادة التعامل في الصور الضوئية (الصكوك الإلكترونية) في السنوات الأخيرة. اما أدنى مقاصة الكترونية لمصرف بغداد كانت في عام (2012) إذا بلغت (23,330,760,162) وذلك بسبب انخفاض التعامل في هكذا نوع من العمليات المصرفية الإلكترونية.

#### جدول (2)

#### نظام مقاصة الصكوك الإلكتروني لمصرف بغداد

التاريخ	مصرف بغداد	المعيار الصناعي للمصارف التجارية عينة البحث
2012	23,330,760,162	36,472,934,931
2013	129,163,200,182	109,206,704,443
2014	239,589,571,837	242,805,292,797
2015	252,081,827,749	257,874,107,949
2016	101,928,482,032	156,215,184,317
2017	109,000,234,063	182,388,881,548
2018	259,883,205,459	240,482,078,431
2019	363,046,878,975	322,317,561,278
المتوسط	184,753,020,057	193,470,343,212

المصدر: سوق العراق للأوراق المالية

### ثانياً / تحليل الاداء المالي الاستراتيجي

#### أ- مؤشرات الربحية.

اعتمدت الدراسة في حساب مؤشرات الربحية على نسبة العائد على الموجودات وان هذه النسبة تحتسب بقسمة صافي الدخل على إجمالي الموجودات ، يشاهد من خلال الجدول (3) ان اعلى نسبة ربحية لمصرف بغداد كانت في عام (2012) اذ بلغت (2.28%) وتلاها عام (2013) إذا بلغت (2.20%). اما أدنى نسبة ربحية لمصرف بغداد في عام 2018 اذ بلغت (0.37%) ويعود السبب في انخفاض ربحية مصرف بغداد في السنوات الأخيرة وذلك لانخفاض صافي الربح للمصرف بسبب الاحداث السياسية والاقتصادية التي يتعرض لها البلاد.

جدول (3)

نسبة العائد على الموجودات لمصرف بغداد

التاريخ	مصرف بغداد	المعيار الصناعي للمصارف التجارية عينة البحث
2012	2.28%	5.36%
2013	2.20%	3.90%
2014	1.80%	2.56%
2015	0.86%	1.79%
2016	1.58%	2.63%
2017	0.52%	1.14%
2018	0.37%	1.10%
2019	0.58%	1.27%
المتوسط	1.27%	2.47%

المصدر: سوق العراق للأوراق المالية

ب- مؤشرات السيولة:

اعتمدت الدراسة في حساب مؤشرات السيولة على نسبة السيولة السريعة وتقيس هذه النسبة قدرة المصرف على سداد التزاماتها قصيرة الأجل من موجوداتها سهلة التحويل إلى النقدية، نلاحظ من خلال الجدول (4) أعلى نسبة سيولة لمصرف بغداد كانت في عام (2019) إذ بلغت (99.62%) وتلاها عام (2013) إذ بلغت (96.69%). أما أدنى نسبة سيولة لمصرف بغداد في عام 2015 إذ بلغت (88.19%) إذ شهد مصرف بغداد تفاوت في نسبة السيولة السريعة بين الارتفاع والانخفاض. ويعود السبب في احتفاظ المصرف بسيولة عالية وعدم استثمار هذه الأموال وذلك بسبب رغبة المصرف في تقليل من مخاطر السيولة التي يتعرض لها.

جدول (4)

نسبة السيولة السريعة لمصرف بغداد

التاريخ	مصرف بغداد	المعيار الصناعي
2012	96.17%	116.13%
2013	96.69%	141.04%
2014	94.29%	149.16%
2015	88.19%	150.56%
2016	93.90%	159.66%
2017	92.42%	178.68%
2018	93.76%	166.00%
2019	99.62%	170.93%
المتوسط	94.38%	154.02%

المصدر: سوق العراق للأوراق المالية

ثالثاً/ اختبار الفرضيات

أهم ما توصل إليه الباحث من خلال تحليل علاقات الارتباط والانحدار لمتغيرات الدراسة واختبار الفرضيات وذلك عبر استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية مثل ارتباط Pearson لقياس درجة الارتباط بين المتغيرات التي لها توزيع طبيعي وكذلك استخدام الانحدار الخطي البسيط. واستخدمت الدراسة معامل التحديد ( $R^2$ ) الذي يبين مقدار ما يفسره المتغير المستقل من تغيرات تطراً على المتغير المعتمد. وكذلك استخدام معامل الانحدار Beta وقيمة F المحسوبة لمعامل الانحدار لبيان مدى معنوية معامل الانحدار.

أولاً: اختبار الفرضية الرئيسية الأولى: (لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التحول الرقمي والأداء المالي الاستراتيجي) وتتفرع من هذه الفرضية إلى:

- الفرضية الفرعية الأولى (لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين نظام التسوية الإجمالية الأنية ونسب الربحية)

يظهر من خلال الجدول (5) وجود علاقة ارتباط طردي ما بين RTGS ونسبة الربحية لمصرف بغداد فقد بلغ معامل الارتباط ( $0.407^*$ ) بمستوى المعنوية ( $\alpha=0.021$ ) عليه نرفض فرضية العدم التي تنص على عدم وجود علاقة بين نظام التسوية الاجمالية الأنية ونسبة الربحية لمصرف بغداد. وهذا ما يدل على ان هناك علاقة ما بين نظام التسوية الاجمالية الأنية ونسبة الربحية للمصرف أي كلما يزداد استخدام مصرف بغداد لنظام التسوية الاجمالية الأنية فان ربحية المصرف تزداد ايضاً.

#### جدول (5)

مصفوفة معاملات الارتباط بين RTGS ونسبة الربحية

القرار	RTGS	المتغير المستقل		
		المتغير التابع		
رفض فرضية العدم OH	0.407*	ارتباط Pearson	مصرف بغداد	نسبة الربحية
	0.021	Sig. (2-tailed)		

المصدر: إعداد الباحثين باستخدام برنامج SPSSV23

- الفرضية الفرعية الثانية (لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين نظام التسوية الاجمالية الأنية ونسب السيولة) ، يشاهد من خلال الجدول (6) وجود علاقة ارتباط طردية ضعيفة جداً ما بين RTGS ونسبة السيولة لمصرف بغداد فقد بلغ معامل الارتباط (0.165) بمستوى المعنوية ( $\alpha=0.366$ ) فقد كان مستوى المعنوية صغير جداً لا يمكن الاعتماد عليه لرفض فرضية العدم. وبالتالي فان القرار هو قبول فرضية العدم أي عدم وجود علاقة بين نظام التسوية الاجمالية الأنية ونسبة السيولة لمصرف بغداد.

#### جدول (6)

مصفوفة معاملات الارتباط بين RTGS ونسبة السيولة

القرار	RTGS	المتغير المستقل		
		المتغير التابع		
قبول فرضية العدم OH	0.165	ارتباط Pearson	مصرف بغداد	نسبة السيولة
	0.366	Sig. (2-tailed)		

المصدر: إعداد الباحثين باستخدام برنامج SPSSV23

- الفرضية الفرعية الثالثة ((لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين نظام مقاصة الصكوك الالكترونية ونسب الربحية)) ، يظهر من خلال الجدول (7) وجود علاقة ارتباط عكسية ما بين ACH ونسبة الربحية لمصرف بغداد فقد بلغ معامل الارتباط ( $-0.407^*$ ) بمستوى المعنوية ( $\alpha=0.021$ ) عليه نرفض فرضية العدم التي تنص على عدم وجود علاقة بين نظام مقاصة الصكوك الالكترونية ونسبة الربحية لمصرف بغداد. وهذا ما يدل على ان هناك علاقة ما بين نظام مقاصة الصكوك الالكترونية ونسبة الربحية للمصرف.

#### جدول (7)

مصفوفة معاملات الارتباط بين ACH ونسبة الربحية

القرار	ACH	المتغير المستقل		
		المتغير التابع		
رفض فرضية العدم OH	-0.407*	ارتباط Pearson	مصرف بغداد	نسبة الربحية
	0.021	Sig. (2-tailed)		

المصدر: إعداد الباحثين باستخدام برنامج SPSSV23

- الفرضية الفرعية الرابعة ((لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين نظام مقاصة الصكوك الالكترونية ونسب السيولة)) ، يظهر من خلال الجدول (8) وجود علاقة ارتباط طردية ما بين ACH ونسبة السيولة لمصرف بغداد فقد بلغ معامل الارتباط (0.188) بمستوى المعنوية ( $\alpha=0.304$ ) فقد كان مستوى المعنوية صغير جداً لا يمكن الاعتماد عليه لرفض فرضية العدم. وبالتالي فان القرار هو قبول فرضية العدم أي عدم وجود علاقة بين نظام مقاصة الصكوك الالكترونية ونسبة السيولة لمصرف بغداد.

جدول (8)

مصفوفة معاملات الارتباط بين ACH ونسبة السيولة

القرار	ACH	المتغير المستقل		
		المتغير التابع	ارتباط Pearson	نسبة السيولة
قبول فرضية العدم OH	0.188	مصرف بغداد	Sig. (2-tailed)	نسبة السيولة
	0.304			

المصدر: إعداد الباحثين باستخدام برنامج SPSSV23

- اختبار الفرضية الرئيسية الثانية: (لا يوجد تأثير ذات دلالة معنوية للتحويل الرقمي في الأداء المالي الاستراتيجي)

1-الفرضية الفرعية الاولى ((لا يوجد تأثير ذات دلالة معنوية لنظام التسوية الاجمالية الانية في نسب الربحية)) يظهر من الجدول (9) وجود تأثير معنوي لـ RTGS في نسبة الربحية لمصرف بغداد. وان معادلة الانحدار التقديرية كانت  $Y=0.006+0.137X_1$  وهي تفسر 17% من طبيعة العلاقة بين X و Y أي ان 17% من التغيرات التي تطرأ على نسبة الربحية ناجمة عن التغير في RTGS في مصرف بغداد، وقد بلغت قيمة F المحسوبة لأنموذج الانحدار البسيط (5.974) وهي اعلى من قيمة F الجدولية البالغة (1.8283)، بمستوى المعنوية لـ F هي ( $\alpha=0.021$ )، وبالتالي القرار هو رفض فرضية العدم أي يوجد تأثير معنوي لنظام التسوية الاجمالية الانية في نسبة الربحية لمصرف بغداد.

جدول (9)

نتائج علاقات الأثر لنظام التسوية الاجمالية الانية في نسبة الربحية

القرار	قيمة F الجدولية	Sig. F ↓	قيمة F المحسوبة	R <sup>2</sup>	معادلة الانحدار	المتغير المستقل
رفض فرضية العدم OH	1.8283	0.021	5.974	17 %	$Y=0.006+0.137X_1$	مصرف بغداد

المصدر: إعداد الباحثين باستخدام برنامج SPSSV23

-الفرضية الفرعية الثانية ((لا يوجد تأثير ذات دلالة معنوية لنظام التسوية الاجمالية الانية في نسب السيولة)) يظهر من الجدول (10) عدم وجود تأثير معنوي لـ RTGS في نسبة السيولة لمصرف بغداد. وان معادلة الانحدار التقديرية كانت  $Y= 0.894+0.723X_1$  وهي تفسر 3% من طبيعة العلاقة بين X و Y أي ان 3% من التغيرات التي تطرأ على نسبة السيولة ناجمة عن التغير في RTGS في مصرف بغداد، وقد بلغت قيمة F المحسوبة لأنموذج الانحدار البسيط (0.844) وهي اقل من قيمة F الجدولية البالغة (1.8283)، بمستوى المعنوية لـ F هي ( $\alpha=0.366$ )، وبالتالي القرار هو قبول فرضية العدم أي لا يوجد تأثير معنوي لنظام التسوية الاجمالية الانية في نسبة السيولة لمصرف بغداد.

جدول (10)

نتائج علاقات الأثر لنظام التسوية الاجمالية الانية في نسبة السيولة

القرار	قيمة F الجدولية	Sig. F ↓	قيمة F المحسوبة	R <sup>2</sup>	معادلة الانحدار	المتغير المستقل
قبول فرضية العدم OH	1.8283	0.366	0.844	3%	$Y= 0.894+0.723X_1$	مصرف بغداد

-الفرضية الفرعية الثالثة ((لا يوجد تأثير ذات دلالة معنوية لنظام مقاصة الصكوك الالكترونية في نسب الربحية)) يظهر من الجدول (10) وجود تأثير معنوي لـ ACH في نسبة الربحية لمصرف بغداد. وان معادلة الانحدار التقديرية كانت  $Y= 0.014 - 0.123 X_2$  وهي تفسر 17% من طبيعة العلاقة بين X و Y أي ان 17% من التغيرات التي تطرأ على نسبة الربحية ناجمة عن التغير في ACH في مصرف بغداد، وقد بلغت قيمة F المحسوبة لأنموذج الانحدار البسيط (5.951) وهي اعلى من قيمة F الجدولية البالغة (1.8283)، بمستوى المعنوية لـ F هي ( $\alpha=0.021$ )، وبالتالي القرار هو رفض فرضية العدم أي يوجد تأثير معنوي لنظام مقاصة الصكوك الالكترونية في نسبة الربحية لمصرف بغداد.

### جدول (11)

نتائج علاقات الأثر لنظام مقاصة الصكوك الالكترونية في نسبة الربحية

المتغير المستقل	معادلة الانحدار	R <sup>2</sup>	قيمة F المحسوبة	Sig. F	قيمة F الجدولية	القرار
ACH	Y= 0.014 – 0.123 X <sub>2</sub>	17%	5.951	0.021	1.8283	رفض فرضية العدم OH

المصدر: إعداد الباحثين باستخدام برنامج SPSSV23

-الفرضية الفرعية الرابعة ((لا يوجد تأثير ذات دلالة معنوية لنظام مقاصة الصكوك الالكترونية في نسب السيولة)) ، يظهر من الجدول (11) عدم وجود تأثير معنوي لـ ACH في نسبة السيولة لمصرف بغداد. وان معادلة الانحدار التقديرية كانت  $Y = 0.893 + 0.741X_2$  وهي تفسر 17% من طبيعة العلاقة بين X و Y أي ان 4% من التغيرات التي تطرأ على نسبة السيولة ناجمة عن التغير في ACH في مصرف بغداد، وقد بلغت قيمة F المحسوبة لأنموذج الانحدار البسيط (1.094) وهي اقل من قيمة F الجدولية البالغة (1.8283)، بمستوى المعنوية لـ F هي (0.304)، وبالتالي القرار هو قبول فرضية العدم أي لا يوجد تأثير معنوي لنظام مقاصة الصكوك الالكترونية في نسبة السيولة لمصرف بغداد.

### جدول (12)

نتائج علاقات الأثر لنظام مقاصة الصكوك الالكترونية في نسبة السيولة

المتغير المستقل	معادلة الانحدار	R <sup>2</sup>	قيمة F المحسوبة	Sig. F	قيمة F الجدولية	القرار
ACH	Y= 0.893+0.741X <sub>2</sub>	4%	1.094	0.304	1.8283	قبول فرضية العدم OH

المصدر: إعداد الباحثين باستخدام برنامج SPSSV23

## الفصل الرابع / الاستنتاجات والتوصيات

### أولاً/ الاستنتاجات:

- 1- أظهرت النتائج الاحصائية، وعدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية أي علاقة عكسية بين التحول الرقمي للعمليات المصرفية والأداء المالي الاستراتيجي، ذلك بسبب سوء استخدام التقنيات الالكترونية (نظام التسوية الاجمالية الانية، مقاصة الصكوك الالكترونية)، بنسبة أقل من 50%، بينما أظهرت علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية لبعض من لعينة المصرف وهي أقل من 50% أي كلما زاد استخدام المصارف للتقنيات التحول الرقمي الالكتروني كلما زاد مؤشرات الاداء المالي الاستراتيجي .
- 2- أظهرت النتائج الاحصائية بانه لا يوجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للتحول الرقمي للعمليات المصرفية على الاداء المالي الاستراتيجي، بسبب ضعف استخدام المصارف التقنيات الالكترونية، حيث توصل الى نسبة أقل من 50% لاستخدام المصارف تلك التقنيات الالكترونية ، ولكن أظهر أثر معنوي للتحول الرقمي للعمليات المصرفية على الاداء المالي الاستراتيجي لعينة المصرف وهي أقل من 50% اي كلما ارتفع استخدام المصارف لنظام التسوية الاجمالية أو المقاصة الالكترونية كما ارتفع مؤشرات الاداء المالي الاستراتيجي .
- 3- عدم وجود مهارات رقمية جيدة لقادة المؤسسات والمصارف ، وأيضاً ضعف خبرات الموظفين لتقنيات التحول الرقمي.
- 4- حاجة المصرف الى الاهتمام والتركيز بشكل أوسع، على التحول الرقمي للعمليات المصرفية الالكترونية وذلك من اجل تحسين الاداء المالي للمصارف ، وكذلك الوصول الى اكبر عدد من الزبائن وزيادة مؤشرات الاداء المالي الاستراتيجي.
- 5- أن التحول الرقمي للعمليات المصرفية دور مهم في تحقيق العلاقة والتأثير على الاداء المالي الاستراتيجي.

### ثانياً / التوصيات

- 1- تحفيز المصارف العراقية على التكنولوجيا التحول الرقمي للعمليات المصرفية وتوفير جميع المستلزمات التي يحتاجها من أجهزة حاسوب والتقنيات الالكترونية لزيادة علاقة ( الارتباط والأثر) التحول الرقمي للعمليات المصرفية لزيادة مؤشرات الاداء المالي الاستراتيجي .
- 2- على مدراء المصارف التركيز على تدريب وتأهيل الموظفين على اساليب التحول الرقمي الالكترونية لمواجهة كافة التعقيدات التي قد تواجهها، ورفع كفاءتهم التكنولوجية الرقمية.
- 3- التأكد من سلامة تشغيل وأمان، العمليات المصرفية الالكترونية (الحوالات الالكترونية، المقاصة الالكترونية، الدفع الالكتروني) والحفاظ على سرية الزبون وتقديم الخدمات بشكل جيد لتقليل من الجهد والكلفة وتوفير الوقت لتحقيق أهداف الاداء المالي بمستوى عالي ومتميز.

4- العمل على اجراء دراسات مستقبلية عديده حول التحول الرقمي الالكتروني للمصارف وتطبيقها في العراق من أجل اثبات علاقة الارتباط طردية، ومواكبة التطور والسعي نحو الافضل.  
يتوجب على المصارف من التركيز على ابعاد التحول الرقمي للعمليات المصرفية ، ومفهوم وانواع الاداء المالي الاستراتيجي من اجل تعزيز المؤسسات المالية.

### المصادر والمراجع:

#### المصادر العربية/

- 1- صندوق النقد العربي ، اللجنة العربية لنظم الدفع والتسوية، المبادئ الاساسية لنظم الدفع الهامة نظامياً، 2008.
- 2- اهداء باسم الخفاجي و اشراق صباح صاحب، "مسؤولية المصرف المدنية في عقد التحويل المالي المصرفي الالكتروني"، 2018، ص 167.
- 3- زابدي حسينية، "أهمية البنوك الإلكترونية في تحسين العمليات المصرفية" 2012-2013: ص40.
- 4- طاهر لطفي، جمعي صلاح الدين، "العمل المصرفي الإلكتروني ودوره في تعزيز وتطوير نظم الدفع الحديثة للتجارة الإلكترونية"، 2016، ص 24.
- 5- كمال ، أيت زيان وزيان، حورية أيت، الصيرفة الألكترونية في الجزائر ، المركز الجامعي، الجزائر ، بدون سنة.
- 6- محمود ، عامر محمد، التجارة الالكترونية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2006.
- 7- سليمان ، بشرى طالب، " أنظمة الدفع الالكتروني في العراق مكوناتها" – دورها- إدارة مخاطرها، بحث مقدم الى ملتقى بغداد الاقتصادي المصرفي، 2012.
- 8- حيدر ناصر حسين ، "السياسات النقدية" 2015، الطبعة الاولى، ص6.
- 9- حيدر عبدالله السويفي و عبد الحسين جاسم محمد و علي احمد فارس، " الاداء المالي وأثره في القيمة السوقية للمصرف" ، 2020: ص162.
- 10- حيدر ناصر حسين، " اعادة هندسة العمليات وعلاقته في الاداء المالي الاستراتيجي دراسة تطبيقية في الشركة العامة للإسمنت الجنوبية" 2016 ، ص416.
- 11- ياسمين حكمت سلمان، "قياس تأثير المسؤولية الاجتماعية وانعكاسها على الاداء المالي للمصارف" 2019، ص34.
- 12- الخطيب، محمد محمود، " الاداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات" دار الحامد للنشر والتوزيع، ط01، الاردن، 2010.
- 13- مداح عبد الباسط و يونس حواسي و محادي عثمان " التحليل المالي كأداة لإدارة المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية- دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري وكالة المسلية" ، 2018: ص120.
- 14- تانيا قادر عبد الرحمن ، " اثر الإفصاح المحاسبي على التحليل المالي" جامعة كركوك، مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية ، 2016، ص186.
- 15- الزبيدي، حمزة محمود، " التحليل المالي لإغراض تقييم الاداء والتنبؤ بالفضل" ، ط، الاردن، عمان، 2011.
- 16- لطفي ، امين السيد احمد، (المحاسبية والتحليل المالي في الفنادق)، الدار الجامعية، مصر، الاسكندرية ، 2007.
- 17- البديري، حسن جميل، (2013) " البنوك مدخل محاسبي واداري" الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

#### المصادر الاجنبية/

- 1- Berghaus, Sabine and Back , Andrea, (2016). "Stages in Digital Business Transformation: Result of an Empirical Maturity Study" MCIS 2016 Proceedings.
- 2- Hausberg, P, Netheler, K, Packmohr, S, Pakura, S, and Vogelsang, K, (2019), Research streams on digital transformation from a holistic business Perspective: a systematic literature review and citation network Analysis, Journal of Business Economics 89 : pp 931-963.
- 3- Svahn F. & Mathiassen L. & Lindgren R. (2017): "Embracing digital innovation in incumbent firms : how Volvo Cars managed compring concerns MIS Quarterly, 41 (1). 239-352.
- 4- Nicoletti ,Bernardo, (2017) "The Future of Fintech " Integrating Finance and Technology in Financial services, Rome Italy.
- 5- Premchand, A., & Choudhry, A (2015). Future of Payments- ePayments. International Journal of Emerging Technology and Advanced Engineering,5, 110.
- 6- S . moertini, veronica, and others, International Journal of computer Science & information technology, Thedevelopment of Electronic Payment System for Universities in Indonesia: on Resolving Key Success Factors, vol3, no2, April 2011.p:17.
- 7- Khosravani, Amir , the modern integrated payment system: the Iran Experience to data, Journal of internet Banking and commerce, No1 , vol 13 , 2008.
- 8- Chen, J & Paulraj . A, (2004)" Understanding supply Chain Management, The constructs and measurements" , In journal of operation Management, vol.22, Issue. 2.
- 9- Al-Yasiri, Mohammad Fadhil Nehmeh (2018), The Use of Cash-Based Financial Performance Indicators in Evaluating Financial Performance: A Case Study in the National Islamic Bank, Journal of Karbala University, Volume 16, No. 2, pp. 185-203.
- 10- Gitman, Lawrence J., (Principles of Managerial Finance ), 12<sup>th</sup> Ed Person- 2009.
- 11- Brigham, Eugene F . Ehrhardt, Michael C. (2004). Financial Management, Theory and Practice. Tenth edition, South-Western, London.

- 12- Leon, Steven M.(2016), "Financial Intelligence For Supply Chain Manager", Second Edition, Published by Pearson Education, Inc, New Jersey.
- 13- Panteaa, Marius& Gligorb, Delia & Anisc, Cecilia (2014), Economic determinants of Romanian firms' financial Performance, Procedia Social and Behavioral Sciences Volume (124), p p: 272-281.
- 14- Buttler, Hans-Jurg, (The Optimal Capital Structure of a Liquidity- Insuring Bank), Economtrics Journal, Vol. 2. 1999.
- 15- Keivani , S, Jouzbarbarkand, M, Khodadadi , M, and Sourkouhi, Z. (2012) A General View on the E-banking. Department accounting, Islamic Azad University, Roudsar and Amlash Branch, Iran, pp. 62-65.
- 16- Takele, Y. and Sira, Z, (2013) Analysis of factors influencing customers' intention to the adoption of e-banking service channels in Bahir Dar city: an integration of TAM, TPB and PR.Europran Scientific Journal, 9 (13), pp. 402-417.

## Digital transformation of banking operations as a model for developing the strategic financial performance of Bank of Baghdad

Shorouk Hadi Abd Ali

Prof. Dr. Araden Hatem Khudair

### Abstract

The current study aimed to identify the nature of digital transformation of banking operations, analyze strategic financial performance indicators, and test the effect of digital transformation of banking operations through its dimensions (RTGS, electronic payment, electronic clearing), on strategic financial performance according to four indicators (profitability Liquidity, solvency of capital, employment), the research was chosen for the Bank of Baghdad listed on the Iraq Stock Exchange and to achieve the objectives of the research, a hypothetical scheme was developed that defines the relationship between the independent variables and the adopted variables, by analyzing the correlation and regression relationship by using a set of statistical methods such as Pearson correlation is to measure the correlation relationship between variables and the use of simple linear regression, relying on the financial data based on the directory of Iraqi companies listed on the Iraq Stock Exchange and the electronic payments department in the Central Bank, and the research reached a set of conclusions, the most important of which is the absence of a significant correlation and impact relationship. Morale between the digital transformation of banking operations and strategic financial performance, and most important recommendations reached by working on promoting modern methods of banking and responding to digital challenges, through its business model and services, so that banks can achieve their goals and reach high and distinct levels of financial performance.

.....  
.....  
.....